

## وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 94 @ بمائة دينار وراحلة وتوجه إلى البصرة .

وقيل لمروان أخطأت فيما فعلت فإنك عرضت عرضك لشاعر مضر فوجه وراءه رسولا ومعه مائة دينار وراحلة خوفا من هجائه .

ومن أخبار الفرزدق أنه حكى أنه نزل في بعض أسفاره في بادية وأوقد نارا فرآها ذئب فأتاه فأطعمه من زاده وأنشد .

( وأطلس عسال وما كان صاحباً % دعوت بناري موهنا فأتاني ) .

( فلما أتى قلت ادن دونك إنني % وإياك في زادي لمشتركان ) .

( فبت أقد الزاد بيني وبينه % على ضوء نار مرة ودخان ) .

( وقلت له لما تكشر ضاحكا % وقائم سيفي في يدي بمكان ) .

( تعش فإن عاهدتني لا تخونني % نكن مثل من يا ذئب يصطحبان ) .

( وأنت امرؤ يا ذئب والغدر كنتما % أخيين كانا أرضعا بلبان ) .

( ولو غيرنا نبهت تلتمس القرى % رماك بسهم أو شاة سنان ) .

وكان قد أنشد سليمان بن عبد الملك الأموي قصيدة ميمية فلما انتهى منها إلى قوله .

( ثلاث واثنتان فهن خمس % وسادسة تميل إلى شمام ) .

( فبتن بجانب مصرعات % وبت أفض أغلاق الختام ) .

( كأن مفالق الرمان فيه % وجمر غضا قعدن عليه حام ) .

فقال له سليمان قد أقررت عندي بالزنا وأنا إمام ولا بد من إقامة الحد عليك فقال

الفرزدق ومن أين أوجبت علي يا أمير المؤمنين فقال بقول الله تعالى ! ! النور 2